مجزرة شارع الرشيد.. الاحتلال يقتل أكثر من 100 فلسطيني خلال انتظارهم توزيع المساعدات

الخميس 29 فبراير 2024 03:49 م

استُشهد وأصيب العشرات في غارة إسرائيلية على حشد من الفلسطينيين كانوا ينتظرون تسلّم مساعدات إنسانية في شارع الرشيد بمدينة غزة، صباح اليوم الخميس.

وذكرت وزارة الصحة في غزة أن حصيلة مجزرة شارع الرشيد ارتفعت إلى 104 شهداء و760 إصابة.

وكان المكتب الإعلامي الحكومي قد أفاد، في بيان سابق، بسقوط 70 شهيداً وإصابة أكثر من 250 فلسطينياً كانوا يبحثون عن لقمة العيش، في مجزرة مُروّعة بشارع الرشيد، جنوب غربيّ مدينة غزة.

وتزامنت المجزرة الجديدة مع تجاوز عدد الشهداء الذين قتلهم جيش الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة منذ 7 أكتوبر الماضي 30 ألفاً.

وأضاف البيان: "كانت لدى الاحتلال النية المبيتة لارتكاب هذه المجزرة المروعة، حيث قام بعملية إعدام هؤلاء الشهداء بشكل مقصود ومع سبق الإصرار والترصّد، في إطار الإبادة الجماعية والتطهير العرقي لأهالي قطاع غزة، كما أن جيش الاحتلال كان يعلم أن هؤلاء الضحايا كانوا قد وصلوا إلى هذه المنطقة للحصول على الغذاء وعلى المساعدات، إلا أنه قتلهم بدم بارد".

ووفق ناجين من المجزرة، فإن دبابات الاحتلال استهدفتهم بشكل مباشر بالقذائف والأعيرة النارية خاصة لدى اقترابهم من الشاحنات التي تحمل الطحين والمساعدات.
https://twitter.com/PalinfoAr/status/1763077377091830073

وقال شهود: إن عشرات الشهداء استهدفوا وهم على الشاحنات يحاولون أخذ حصتهم من الطحين، فيما تعرض آخرون للقنص والاستهداف وهم يحملون الطحين الذي اختلط بدمائهم.

بتواطؤ أمريكي
من جانبها نددت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بالمجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال، ولفت بيان الحركة إلى أن المجزرة التي ارتكبها الاحتلال فجر اليوم بحق المواطنين الذين كانوا ينتظرون المساعدات الإنسانية غرب غزة، فباغتتهم نيران الاحتلال، واستشهد منهم العشرات وأصيب المئات، ما هي إلا جريمة في إطار حرب التجويع التي يخضوها الاحتلال بتواطؤ أمريكي بهدف تهجير الفلسطينيين من أرضهم.

وقالت "حماس": في مجزرة بشعة تضاف لسلسلة المجازر الطويلة التي يقترفها الكيان الصهيوني المجرم ضد شعبنا الفلسطيني غير مكترثٍ بعواقب أفعاله الإرهابية بسبب غطاء وتواطؤ إدارة الرئيس الأمريكي بايدن في عدوانه، أقدم جيش الاحتلال الصهيوني على استهدافِ تجمعٍ لآلاف من المواطنين أثناء انتظارهم للحصول على مساعدات غذائية في مدينة غزة، ما أدى لارتقاء عشرات الشهداء وإصابة مئاتٍ آخرين بجروحٍ مختلفة".

وأضافت الحركة أن هذه المجزرة البشعة غير المسبوقة في تاريخ جرائم الحروب تأتي في إطار حرب التجويع التي ينفذها العدو المجرم ضد أبناء شعبنا الهادفة لتهجيره عن أرضه، تنفيذاً لمخططه الخبيث الرامي لطمس القضية الفلسطينية.

ودعت "حماس" جامعة الدول العربية ومجلس الأمن الدولي للانعقاد العاجل، لاتخاذ قرارات تلزم الكيان المجرم بوقف القتل الجماعي والتطهير العرقي في غزة، ووقف كافة انتهاكاته للقوانين الدولية، وانتهاكه لمقررات محكمة العدل الدولية التي طالبته بوقف جريمة الإبادة والتطهير العرقي.

كما دعت الدول العربية بشكلٍ خاص إلى الخروج عن مربع الصمت تجاه ما يتعرض له شعبنا من جريمة إبادة صهيونية، والتنفيذ الفوري لقرار القمة العربية الإسلامية في 11 نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي، والذي أكد على كسر الحصار الصهيوني، وإدخال المساعدات الغذائية والطبية فورًا لقطاع غزة.

ووجهت الحركة نداءها لشعوب الأمتين العربية والإسلامية وكل وأحرار العالم للخروج بفعاليات ومظاهرات شعبية واسعة تنديدًا بالمذبحة الصهيونية ضد شعبنا الفلسطيني، وضغطًا على الحكومات لاتخاذ مواقف فاعلة وقوية ضد الكيان وقادته النازيين مجرمي الحرب.

وجددت "حماس" تأكيدها على أن المجتمع الدولي والأمم المتحدة مطالبون بتحمُّل مسؤولياتهم وواجباتهم القانونية في وقف هذا القتل الجماعي لأبناء وشعبنا، ووقف جريمة العصر التي يرتكبها الكيان المجرم جهارًا نهارًا، ومطالبون باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتوصيل المساعدات الغذائية الطارئة بشكلٍ آمن لأبناء شعبنا في كافة أنحاء القطاع.

وحملت الحركة الاحتلال الصهيوني وحكومته الفاشية وجيشه النازي، والرئيس بايدن والإدارة الأمريكية كامل المسؤولية عن هذه المجزرة، وعن تصاعد حرب الإبادة والتطهير العرقي ضد الفلسطينيين.

الاحتلال يقتل ويكذب
وفي كذب معتاد عمم جيش الاحتلال الإسرائيلي توثيقاً مصوراً من الجو، قال إنه لما حدث خلال إدخال المساعدات الإنسانية إلى شمال قطاع غزة، زاعماً أنّ المشهد "يُظهر كيف انهال الجمع الفلسطيني على الشاحنات ونتيجة لذلك قُتل العشرات جراء الكثافة والتدافع والدهس"، وفقاً لزعمه.

ولا يثبت الفيديو الذي عممه جيش الاحتلال، أن التدافع هو ما أدى بالفعل إلى استشهاد عشرات الفلسطينيين، لا سيما مع ظهور وجود مسافات بينهم. وحتى في حالة انهيال الجموع على الشاحنات، لا يمكن التأكد بالفعل من وجود حالات دهس أو تدافع حتى الموت.